# التناص في النقد العربي القديم

الأستاذ الدكتور: صالح مفقوده
طالب الدكتوراه: أسامة حيقون
قسم الآداب واللغة العربية
كلية الآداب واللغات
جامعة بسكرة (الجزائر)

**ملخـــص:**

يعد التناص، قضية نقدية بالغة الأهمية، وقد أولاها النقاد عناية قصوى، لما لها من ارتباط وثيق بالجانب الابداعي للكاتب، ولعله المعيار الأساسي الذي يحدد ابداعية الشاعر، ومدى اطلاعه على أفكار سابقيه.

وقد عرف التراث النقدي العربي الظاهرة باكرا وحللها بشكل كاف جدا، وإن كان بوضوح أقل وتحت مسميات عدة، مثل: التضمين، السرقات الشعرية، الاقتباس، الاحتذاء إذ أشار جمهور من النقاد العرب القدامى وبعض الشعراء إلى ظاهرة التناص تحت مفاهيم الاقتباس والتلميح و الإشارة و السرقات وغيرها.

**الكلمات المفتاحية:** ، تناص، قديم، سرقات، شعر.

**Abstract:**

" intertextuality" is a very important critical issue. Critics have taken it very seriously because it has a close connection to the creative aspect of the writer, and perhaps it is the basic criterion that determines the poet's creativity and his knowledge of the ideas of his predecessors.

The Arabic monetary heritage was known early and analyzed very well, albeit less clearly and under several names, such as: inclusion, poetic theft, citation, and adoration. An audience of old Arab critics and poets referred to the phenomenon of subjugation under the concepts of quotation, hinting, And other names.

**تمهيد:**

النص الأدبي ليس له حدود تحده، إذ تمتد جذوره إلى أبعد الحدود مخترقة الحواجز الزمكانية الحقيقية والوهمية، وبذا أصبح النص الأدبي شغل النقاد الشاغل، إذ أدرك المشتغلون بالنقد و الأدب أنه أكبر من أن ينحصر في بوتقة معينة، بل هو عالم منفتح ممتد خالد بخلود القيم الانسانية، وحينذاك أصبح مقياس المفاضلة بين النصوص الأدبية أدومها و أصلحها لكل عصر ومصر، و أخلدها بخلود الانسان، و أكثرها تأثيرا و تأثرا بالبيئة التي ولدت فيها و العصر الذي أنتجت فيه، وبذا أضحى المبدع في صراع أدبي فكري ابداعي داخلي وخارجي، مع نفسه من جهة، ومع الآخرين من جهة أخرى، ليرسم طريقه ويشق دربه بين الكبار، لتخرج أعماله الأدبية بمواصفات الخلود، ولما صار الأدب يقاس بمدى تعدد مشارب الأديب وتأثيرها فيه، فإذ ذاك تتفاعل النصوص الابداعية في مخيلته فتخلق مجالا خصبا له، فيستحضر تجارب الآخرين، فيروضها ويسلخ منها تجربته الخاصة فيقال " من سرق واسترق فقد استحق "، و إذ ذاك سميت الظاهرة النقدية بالتناص، "Intertexte ".

وفي هذا الفصل نحاول أن نبين مفهوم النص و التناص ثم نحاول أن نستقصي أصل الظاهرة

**1- النص:**

**1-1-لغة:**

" رفعك الشيء، ونصّ الحديث نصّاً: رفعه. وكل ما أظهر فقد نص. وقال عمرو بن دينار: ما رأيت رجلاً أنصّ للحديث من الزهري، أي أرفع له وأسند. يقال نص الحديث إلى فلان رفعه، كذلك نصصته إليه ونصّت الظبية جيدها: رفعته"[1] وهذا مفاده التوضيح و الإظهار والإبانة و الإفصاح، "والنصنصة إثبات البعير ركبتيه في الأرض وتحركه إذا هم بالنهوض"[2]، وهذا المعنى يزيد على المعنى السابق دلالة الثبات، و" نصَّ المتاع جعل بعضه على بعض"[3]،وبذا يضاف معنى آخر للمعاني السابقة وهو معنى البناء والتركيب، " نصَّ الدابة ينصها نصاً رفعها في السير"[4]،في هذا المعنى تضاف دلالة القصدية والتوجيه، و " النصُّ: التحريك حتى تستخرج من الناقة أقصى سيرها "[5]، وهذا يضيف معنى السيرورة باتجاه الهدف، و " نص كل شيء منتهاه "[6]،وهذا يدل على معنى بلوغ الذروة و الانتهاء و الكمال، و "نصُّ القرآن ونصُّ السنة ؛ أي ما دل ظاهر لفظها عليه من الأحكام "[7].

أما في المعجم الوسيط فجاء فقد ورد معنى لفظة نص: " صيغة الكلام الأصلية التي وردت من المؤلف، وما لا يتحمل إلا معنى واحدا أو لا يحتمل التأويل، والنص من الشيء منتهاه ومبلغ أقصاه يقال بلغ الشيء نصه وبلغنا من الأمر نصه شدته " [8]

وقد جاء في كتاب العين للفراهيدي بالقول[9]: "

ونص الحديث إلى أهله فإن الوثيقة في نصه

**ونصصت ناقتي رفعتها... ونصصت الشيء حركته، وأنصته استمعت إليه** [10]

أما في معجم مقاييس اللغة، فهناك معنى مشابه لما تقدم أي أن: " النون والصاد أصل صحيح يدل على رفع وارتفاع وانتهاء الشيء.. منه قولهم نصصت الرجل استقصيت مسألته عن الشيء حتى تستخرج ما عنده.."[11] وفي لسان العرب: " ينصّهم أي يستخرج رأيهم ويظهره. ومنه قول الفقهاء نصّ القرآن ونص السنة أي ما دلّ عليه ظاهر لفظها من أحكام"[12].

مما سبق يتضح أن جل القواميس و المعاجم القديمة أو الحديثة تكاد تجمع على تعريف واحد، أو عدة تعريفات اشتقاقية تصب في بوتقة واحدة، وهي التناص، إذ ترتبط به كل المدلولات السابقة، أو تتضمن إشارات إليه.

كل هذا وذاك يدل بشكل واضح، أن التناص هو كل ما له صلة بحركية النص ومدلولاته وحياته، وما يتضمنه النص من حوارية و تقاطع مع غيره من النصوص.

ونجزم أن النص في التعريف اللغوي هو كلام محدد سلفا، مرتبط بقائل معروف، يحتفظ بخصائصه التي تميزه عن غيره من النصوص، على مدى الأزمنة، وفي حال انتقاله، الأمانة شرط واجب التوفر، مع عدم التصرف دون الاشارة إلى صاحبه.

**1-2-اصطلاحا:**

تشعبت مسميات المفهوم إلى حد بعيد، ولكن جلها إن لم نقل كلها، يصب في بوتقة واحدة تدور في فلك المادة اللغوية ( نصص)، و بذا يمكن تعريف التناص بدقة بأنه:" تداخل نص مع نص آخر أو مجموعة نصوص لينشأ من هذا الإجتماع نص جديد، يحمل معظم سمات النصوص المنضوية تحت لوائه.من هنا فإن النص الجديد يمتد زمانيا مع النصوص السابقة له ومكانياً مع النصوص المعاصرة له ويدخل معها في تحاور وانسجام فيكتسب صفات جديدة وغير موجودة في النصوص التي تداخلت فيه وتكونت منه " [11]

أما في اللغة الفرنسية

Intertextualité: « Ensemble des relation qu'un texte et notamment un texte littéraire entretient avec un autre ou avec d'autres, tant au plan de sa création. (par la citation, le plagiat, l'allusion, le pastiche…etc.) qu'au plan de sa lecture et de sa compréhension par les rapprochements qu'opère le lecteur ».[12]

وهذا يعني مجموع العلاقات التي تربط على وجه الخصوص، بنص آخر، أو نصوص أخرى، على مستوى الخلق والابتكار،( من خلال التضمين، السرقة، التلميح، و المعارضة...)، وعلى مستوى القراءة والفهم، من خلال المقاربات التي يقوم بها القارئ.

فالتناص في هذا التعريف هو عبارة عن مقاربة يقوم بها القارئ، لاكتشاف مدى تفاعل النص الذي بين يديه مع نصوص سابقة، ومدى التداخل بينها، ويلاحظ إذ ذاك، الحوارية التي يخلقها الكاتب بين نصه و النصوص التي سبقته، وحينذاك، يكشف القارئ الحصيف المعاني الكامنة للنصوص والظروف التي ولدت فيها، ومدى تفاعل الأديب مع المبدعين السابقين في عصره ومصره، أو غير ذلك.

**2-1- التناص في الموروث الأدبي والنقدي العربي :**

إذا أردنا تقصي جذور التناص في الموروث النقدي و الأدبي العربي، فإنه من الضروري العودة إلى البدايات الأولى للشعر العربي و إرهاصاته، فالتناص قديم قدم الشعر نفسه، ويتضح ذلك من خلال تقيد الشعراء القدامى بالنمط السائد الذي رسمه سابقوهم في الشعر، فالأخير يقلد الأول وهكذا، ولربما كانت المقدمات الطللية والغزلية وما يتبعها من وصف للرحلة والراحلة والبكاء على المحبوبة وغيرها، مثالا حيا على الاقتداء الذي نعنيه هنا، فقد رسم الشعراء القدامى منهجا شعريا في نظك القصيدة، امتلك فيما بعد نوعا من القدسية، فلا يكاد يجرأ شاعر على الخروج على هذا النهج الذي صار واضحا بينا،وبذا أصبح قاعدة رئيسية يتبعها الشاعر ولا يحيد عنها، وتعتبر هذه الفكرة – فكرة الاقتداء- من أهم روافد التناص في الموروث الأدبي العربي.

وقد أبدع نقادنا القدامى وحتى المحدثون منهم في الكتابة بغزارة عن منهج القصيدة الجاهلي ولاسيما المقدمة الطللية منه.[13]

ولعل أول من أحال على الاقتداء أو التناص، هو امرؤ القيس القائل:

**عوجا على الطلل المحيل لعلنا نبكي على الديار كما بكى ابن خذام**[14]

وهذا البيت إن صح القول، يصرح بشكل واضح أن ظاهرة البكاء ليست ظاهرة جديدة عنده انما هي اقتداء لسابقيه، ولذا إنه من الواجب التأمل في الموروث الشعري الكبير الذي وصلنا.

و انطلاقا من هاته الفكرة، أردنا أن نغوص في جذور النقد العربي القديم ونستقصي أصول مصطلح التناص ومفهومه، وقد يلاحظ المتتبعون لمفهوم التناص أنه مصطلح جديد لظاهرة نقدية قديمة، فالتأمل في الأعمال النقدية القديمة يعطينا صورة واضحة لوجود جذور للقضية، لكن تحت مسميات أخرى مختلفة تقترب من المصطلح الحديث –التناص– و قد يكون ميلاد هذه الظاهرة النقدية نتيجة لاحتكاك العرب بالثقافة الفارسية و اليونانية والأوربية، إذ ذاك عرفت الحضارات الغربية الفلاسفة العرب و تأثرت بهم و ترجمت لهم، و مما هو أكيد أن هذا الاحتكاك ولد " مثاقفة" عربية غربية، فنعتقد أن تشكل المصطلحات الغربية النقدية الحديثة ما هو إلا اعادة بعث لكل ما هو قديم،

مع إعادة للهيكلة والصياغة، وبذا يكون الفلاسفة الغربيون قد استحدثوا مصطلحات قديمة بمسميات حديثة في سياقات جديدة، وهو ما يسميه الناقد حسين جمعة " صك جديد لعملة قديمة" [15].

أما في الأدب العربي نفسه، فلا يختلف اثنان أن الشاعر دائما في حاجة إلى التواصل مع الموروث الشعري القديم، والتأثر به، و اقتفاء أثر السابقين، كما أشرنا سابقا في بيت امرئ القيس، فذا عنترة الشاعر الفحل أيضا يبرز شاعريته في تقليد سابقيه بتساؤله المشهور:" هل غادر الشعراء من متردم؟"، وبذا يوضح الناقد محمد بنيس العلاقة الوطيدة للنص الشعري الجاهلي بالنصوص السابقة، كالقصيدة الجاهلية التي تعكس سلطة علاقة النصوص ببعضها والتداخل النصي بها[16].

وبذي الفكرة نجزم أن الأديب المبدع لا ينشأ من فراغ، كما هو متعارف عليه عند جمهور النقاد، بل تنفجر قريحته بانغماسه في فسيفساء النصوص القديمة في موروثه الأدبي ونهله من بطونها، ثم استحضارها داخل قالب أدبي جديد.

أما النقد العربي القديم، فقد اتخذت الظاهرة مسميات عدة، تحت باب " السرقات الشعرية "، هذه الظاهرة التي اشتغل بها نقادنا القدامى و رصدوا لها مؤلفات وافية في استقصائها، فالشاعر عندهم مهما بلغت فحولته ونبوغه، لا شك أنه وقد غرف من بحر غيره، إما بشكل واضح لا يتطلب استحضار الذهن في اكتشافه، أو بشكل خفي يتطلب مهارة وتطلعا واسعين على القصص و الأخبار ودواوين العرب..، ومما يجب الإشارة إليه ما حدث بين النقاد من خلاف في رفض أو قبول لمصطلح السرقات، إذ يرى ابن رشيق في هذا الباب أن " اتكال الشاعر على السرقة، بلادة وعجزة وتركه كل معنى سبق إليه جهل، ولكن المختار له عندي أوسط الحالات "[17]

فيما عمد بعض النقاد الآخرين إلى إخراج السرقات من دائرة القبح، و تعاملوا مع الظاهرة تعاملا معتدلا، كعبد القاهر الجرجاني و أبي هلال العسكري وعبد العزيز الجرجاني، إذ رأى هؤلاء أن تداخل المعاني أو اشتراكها لا يدخل في دائرة السرقات، و إذ ذاك استخدموا مصطلحات أخرى كالاحتذاء و الاقتباس والتضمين وغيرها..يقول عبد العزيز الجرجاني: " ومتى أنصفت علمت أن أهل عصرنا، ثم العصر الذي بعدنا أقرب فيه إلى المعذرة، و أبعد من المذمة، لأن من تقدمنا قد استغرق المعاني وسبق إليها، وأتى معظمها.. و متى أجهد أحدنا نفسه، و أعمل فكره، و أتعب خاطره في تحصيل معنى يظنه غريبا مبتدعا، ونظم بيتا يحسبه فردا مخترعا، ثم تصفح عنه الدواوين لم يخطئه أن يجده بعينه، أو يجد له مثالا يغض من حسنه؛ ولهذا السبب أحظر على نفسي، ولا أرى لغيري بت الحكم على شاعر بالسرقة" [18].

وهذا القول يدل بوضوح على أنه ما ترك الأولون للآخرين شيئا، فكل معنى يفكر فيه شاعر، قد كتب في عصر أو مصر ما قبله، وهذا يحيلنا على مقولة علي بن أبي طالب كرم الله وجهه: " لولا أن الكلام يعاد بعضه بعضا لنفد "[19].

إذن، فالتناص حاضر في جميع مستويات الحياة، ومتأصل في التراث الإنساني، ولا مهرب منه، لأنه قانون طبيعي في جميع الحضارات الإنسانية وثقافاتها[20]، بل هو ركن ركين في تطور الحياة الإنسانية وامتدادها، فهو حلقة وصل بين الأجيال و الأمم، و ضمان لديمومة واستمرار الإبداع والفنون..

وكما أشرنا سابقا فإن التناص ظاهرة نقدية موجودة فعليا ولكن بمسميات أخرى تصب في ذات السياق، أي في بوتقة المادة اللغوية (نصص) ولعل أهم ما رصده نقادنا القدامى من مصطلحات؛ المعارضات الشعرية، والسرقات والنقائض، والاقتباس والتضمين، والانتحال، و الاقتداء وغيرها..، ومما تجدر الإشارة إليه التعقل في عملية التقصي، فمصطلح التناص وارد جدا كممارسة نقدية، ولكن كمصطلح حديث ولد في العصر الحديث مع الناقدة جوليا كرستيفا.

- **المعارضات الشعرية:**

وتعني مضارعة شاعر لآخر في قصيدة ما، فيتخذ الوزن والقافية والأسلوب والمضمون و الموضوع ركيزة له على ضوء القصيدة الأولى، فتحدد القديمة ملامح المستحدثة، وقد يكون ذلك لغايات محددة[21].

ولعل تسمية هذا اللون من التناص لا يتواءم و الحوارية، لأنه يحمل في طياته نوعا من الضدية، ولذا وظف الكاتب محمد بنيس مصطلحين بديلين للمعارضة الشعرية هما النص الأثر والنص الصدى.

و المعارضة الشعرية تحمل في ذاتها زخما كبيرا جدا، لأنها تجسد أرضية خصبة للشعراء الذين يريدون مجاراة قصائد سابقيهم، أو معارضتها، وبذا تحدث نوعا من التواصل المستمر، وتساهم في ديمومة الإبداع و المنافسة، حتى احتار النقاد القدامى، ماذا يفضلون، ألقصيدة القديمة القوية المعاني الجزلة الألفاظ؟ أم الجديدة المستحدثة التي أكسبها شاعرها شاعرية كبيرة؟ فالمعارضة الشعرية تجاري بين عملين قويين من ناحية السمات الأسلوبية على صعيد الموسيقى الداخلية والخارجية، والأخيلة والدلالات ورصانة الألفاظ وجزالتها، ومتانة التعابير، ودقة التصاوير، و بذا يفتح باب المنافسة وتبقى قضية المفاضلة بين شاعرين أو قصيدتين رهينة الذوق ومعايير جمالية و أسلوبية أخرى عند النقاد.[22]

فالمعارض" ينظم شعره استنادا إلى قصيدة سابقة، يضعها بين يدي القارئ بصفة معارضة تماما للنقيضة التي نظمها صاحب النص الأصلي، وهذا يدل على حوار مستمر متجدد بين الشاعرين، وتجسد هذه الفكرة جدلية الإبداع والتراث عند المبدع" [23]، " والمعارضة مجال للإضافات الجديدة كذا مجال لإثبات الأنا المبدعة" [24]وذلك أن الشاعر المجاري – الثاني- مطالب بالسير خطوة خطوة على

منوال سابقه، على نفس الوزن والقافية والدلالات، ويشترط أيضا في المعارضة الشعرية أن يحذو الشاعر حذو سابقه في جزالة الألفاظ وانتقائها بشكل دقيق جدا، والالتزام بذات الموضوع، و ما يعكس قوة الشاعرة هو الحدود والقيود المحيطة بالشاعر هاهنا، لأنه مطالب باتباع قالب معين، وهذا قد يكون سببا في الحد من الابداعية، ولكن التحدي ومحاولة كسر الحاجز، هو مايحدد قوة الشاعر الحقيقية داخل تلك الدائرة المغلقة.

ومن أمثلة المجاراة في الموروث الأدبي العربي :

- بائية أبي تمام، وجاراها ابن سناء الملك، وشهاب الدين محمود، واحمد شوقي.
- لامية كعب بن زهير، وجاراها الفيرز ابادي، وأبو الحيان التوحيدي.
- ميمية البوصيري المشهورة بالبردة، وجاراها الباردوي وشوقي.[25]

وهناك من النقاد المحدثين من تحدث في هذا الموضوع، من بينهم عبد الرحمان اسماعيل، الذي أكد على توافق التناص مع المعارضة الشعرية الضمنية، التي تنظم عفويا، دون قصد السرقة، ويحدث ذلك لتداخل النصوص التراثية في العقل الباطن لدى المبدع، ويتحجج عبد الرحمان اسماعيل في إثبات نظريته، بأن الشاعر مربتط بتراثه كارتباط الغصن بالشجرة الأم، فالشاعر منغمس في تراثه الأدبي منبثق منه، فهو لا يستطيع الانفصال عن الشجرة الأم، بل يتصل بها اتصالا وثيقا محتكا بغيره من الأغصان، وبذا تأتي الأعمال الإبداعية للشاعرة حاملة لنفس السمات الأسلوبية والملامح التي تتسم بها بقية الأغصان طولا أو قصرا.[26]

وفي المقابل رأي نقيض لرأي اسماعيل عبد الرحمان تماما، والرأي للناقد رجاء عيد الذي يرى أن التناصية لا يمكن بأي حال من الأحوال تناصية، ويستند في ذلك لرأي "كروتشه" الذي يدعو إلى عدم المقارنة بين نص و آخر أو الموازنة بين عملين، ولذا ارتأى الناقد رجاء عيد أنه لا يجوز المقارنة بين عملين، فليست كل معارضة، يمكن أن تندرج تحت التناص، و نفى عن أغلب معارضات الباوردي و حافظ ابراهيم، هذا المصطلح.[27]

## الهوامش والمراجع والمصادر:

1 ابن منظور، لسان العرب،دار صادر، بيروت، لبنان،1990 م، ج 7، ص97-98، مادة (نصص).
2 المرجع نفسه، مادة (نصص).
3 المرجع نفسه، مادة ( نصص).
4 المرجع نفسه، مادة ( نصص)
5 المرجع نفسه، مادة ( نصص).
6 المرجع نفسه مادة (نصص).
7 المرجع نفسه مادة ( نصص).
8 المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، مكتبة الشروق الدولية، مصر، ط 5، 2011، ص 964.
9 ترتيب كتاب العين، عبد الرحمن الخليل الفراهيدي، تح: د.مهدي المخزومي، و د. ابراهيم السامرائي، تص: أ.أسعد الطيب، ايران، ط2، 1425هـ، ج3، ص1798.
10 المرجع نفسه، ج3، ص 1798
11 معجم مقاييس اللغة: أبن فارس شهاب الدين بن عمر(395 هـ). دار الفكر. بيروت. ط2، 1988/ 1029.
12 لسان العرب: إبن منظور (711 هـ)، دار صادر، بيروت 1956 مادة (نصص).
12 ينظر: تداخل النصوص: هانز روبريشت، ترجمة الطاهر الشيخاوي ورجاء بن سلامة مجلة الحياة الثقافية – تونس.ع. 5 / 1985 م، ص: 53.
12Le petit La Rousse Compacte, Le premier du siècle, Canada, Juillet 2000, P 555
13 ينظر على سبيل المثال: بناء القصيدة الفني في النقد القديم والمعاصر: مرشد الزبيدي، دار الشؤون الثقافيه العامة، 1994، ص: 81 وما بعدها وينظر: مقالات في الشعر الجاهلي: يوسف اليوسف، دار الحقائق، بيروت – لبنان، ط4، 1985، ص: 180 – 205.
14 منتخبات شعرية: إمرؤ القيس، فؤاد افرام البستاني، المطبعة الكاثوليكية، بيروت، 1927، ص: 140.
15 حسين جمعة، المسبار في النقد الأدبي، اتحاد الكتاب العربي، دمشق، 2003، ص167.
16 إيمان الشنيني، التناص النشأة والمفهوم، محمود درويش أنموذجا، مجلة أفق الالكترونية، ص 2، ( الثلاثاء 15 أوت 2017، 15:33)

http://www.ofouq.com/today/modules.php?name=News&file=print&sid=1382

17 أبو علي الحسن ابن رشيق، العمدة في محاسن الشعر و آدابه، ج2، ص 181.

18 علي بن عبد العزيز القاضي الجرجاني، الوساطة بين المتنبي وخصومه، تح: محمد أبو الفضل، علي محمد البجاوي، دار القلم، بيروت، لبنان، ص214-215.

19 عبد المالك مرتاض، نظرية النص الأدبي، دار هومة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2007، ص185.

20تزفيتانتودورف، المبدأ الحواري لباختين، تر: فخري صالح، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ط2، 1996، ص129.

21 ينظر: تحليل الخطاب الشعري - استراتيجية التناص : محمد مفتاح، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، ط3، 1992، ص: 121. وينظر ايضاً: معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب، مجدي وهبه، كامل المهندس، مكتبة لبنان، ط2، 1984 ص.371.

22 ينظر: القول الشعري ( منظورات معاصرة): د.رجاء عيد، منشأة المعارف - الاسكندرية (د.ت): 277.

23 تداخل النصوص الأدبية في تجربة أحمد شوقي الشعرية شعره الإسلامي نموذجاً: زليخها وزيان، دبلوم دراسات عليا،، إشراف: أحمد الطريسي، جامعة محمد الخامس، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، الرباط، 1993 – 1994، ص: 54.

24 السابق نفسه: ص: 55.

25 السابق نفسه: ص: 55.

26 المعارضات الشعرية: عبد الرحمن اسماعيل، النادي الأدبي، جده، 1994 م، ص: 26.

27 النص و التناصية: رجاء عيد، مجلة علامات 18، مجلد 5، كانون الاول،1995، ص:175 – 208.